نشرت إندبندنت استطلاعا للرأي كشف أن أكثر من نصف البريطانيين فقدوا ثقتهم في قدرة ديفد كاميرون على القيادة بعد الاضطرابات الأخيرة.

وقالت الصحيفة إن الاستطلاع الذي أجرته لها مؤسسة كومرس، وشمل 2008 أشخاص بالغين بين يومي 10 و11 أغسطس/ آب الجاري، وجد أن أكثر من ثلثي الذين أخذت آراؤهم يعارضون خطط كاميرون لتخفيض أعداد رجال الشرطة كجزء من تخفيض النفقات، كما أن نحو نصف المستطلعين شككوا في قدرة لندن على تأمين تنظيم الألعاب الأولمبية العام المقبل.

وأوضحت أن الاستطلاع هو أول قياس دقيق لرد فعل الرأي العام على الاضطرابات. وكشف انتقادات للحكومة بسبب اعتبار إجراءات التقشف مبررا لأعمال الشغب التي حدثت، كما أظهر انتقادات مماثلة لسلوك رجال الشرطة.

وقالت الصحيفة إن 54% يعتقدون أن كاميرون فشل في إظهار ما يكفي من صفات قيادية، كما أن 80% يرون ضرورة معاقبة المتسببين بشدة لدرجة السجن المباشر لمن ارتكب أعمال نهب مهما كان ما نهبه صغيرا.

كما كشف استطلاع منفصل شمل عددا من رجال الأعمال أن سمعة رئيس بلدية لندن بوريس جونسون تضررت حتى بين أهم أنصاره، حيث قال 29% إن ثقتهم به اهتزت بعض الشيء بسبب أعمال الشغب، وقالت مصادر مقربة من جونسون إن رد فعله الأولي على الاضطرابات دمره سياسيا، وتحدثت عن جهود في الأسابيع المقبلة لإبراز الدور الإيجابي لبلدية لندن ورئيسها.

وقالت هذه المصادر "نريد من الناس أن ينظروا إلى لندن على أنها مدينة الزواج الملكي والمدينة التي ستحتضن الألعاب الأولمبية". وأضافت "تم الحصول على خمسين مليون جنيه إسترليني لإعادة بناء الأماكن المتضررة وسيكون جونسون في مقدمة هذه الجهود".

وأوضح الاستطلاع أن 16 رجل أعمال فقط من بين 150 تم سؤالهم أجابوا بأنهم يعتقدون أن الشرطة تملك موارد كافية تحميهم في حالة حدوث أعمال شغب مستقبلا، بينما أعلن 9% أنهم سيخفضون استثماراتهم في لندن بسبب أعمال الشغب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/08/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com